Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يلتفت إلى دلالة البنية الصرفية [فاعل] حيث تقتضى إمكان وجود الاشتراك فى جنس الفعل. ولعل هاتين الخصيصتين تنطبقان على الدوال: المداعبة،والمعابثة، والمهازلة، والمفاكهة، وهى تنتمى إلى "المازحة" بنية ودلالة.

◎ اعتبار الحروف التى تعدى بها الأفعال

يمثل أبو هلال لذلك الاعتبار بالفرق بين "العفو"، و"الغفران" حيث قال:

> "تقول: عفوت عنه، فيقتضى ذلك أنك محوت الذم والعقاب عنه، وتقول: غفرت له فيقتضى ذلك أنك سترت له ذنبه ولم تفضحه به"[ص17].

ويزيد أبو هلال تلك النقطة توضيحا فى موضع أخر بقوله: "إن الغفران يقتضى إسقاط العقاب، وإسقاط العقاب هو إيجاب الثواب، فلا يستحق الغفران إلا المؤمن المستحق للثواب. [ولهذا][12] لا يستعمل إلا فى الله؛ فيقال: غفر الله لك،ولا يقال، غفر زيد لك، إلا شاذاً قليلا.. ألا ترى أنه يقال: استغفرت الله تعالى، ولا يقال: استغفرت زيدا. والعفو يقتضى إسقاط اللوم والذم، ولا يقتضى إيجاب الثواب، ولهذا يستعمل فى العبد فيقال: عفا زيد عن عمرو، وإذا عفا عنه لم يجب عليه إثباته. إلا أن العفو والغفران لما تقارب معناهما تداخلا واستعملا فى صفات الله جل اسمه على وجه واحد،

(12) فى الأصل [هذا]، وفى الهامش [نسخة: ولهذا].